



Agenda item: 7

General Debate

Statement by:

Yemen





كلمة الجمهورية اليمنية
أمام المؤتمر السادس عشر لمؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

يلقيها

معالي الأستاذ / محمد محمد حزام الأشول
وزير الصناعة والتجارية

22 أكتوبر 2025

جنيف – سويسرا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس...

أصحاب المعالي والسعادة..

سعادة السفير بول بيكرز رئيس المجلس..

السيدة ريبيكا غرينسبان، السكرتير العام للأونكتاد..

السيدات والسادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بداية تؤيد بلادي ما جاء في بيانات المجموعات الجغرافية التي تنتمي إليها، ويشرفني أن أتحدث إليكم بإسم الجمهورية اليمنية، بلد يسعى رغم التحديات الهائلة إلى استعادة عافيته الإقتصادية والإنخراط الفاعل في النظام التجاري العالمي، بروح من الشراكة والمسؤولية المشتركة.

نجتمع اليوم تحت سقف قصر الأمم المتحدة في ظل ظروف عالمية غير مسبقة، حيث تتواتر الأزمات الجيوسياسية والإقتصادية والمناخية وتتقاطع مع أعباء المديونية وتباطؤ النمو، لتلقي بظلالها على معظم البلدان وفي مقدمتها البلدان الأقل نمواً، التي تقف في الخطوط الأمامية لمواجهة التحديات دون أن تكون سبباً رئيساً في نشوئها.

السيد الرئيس..

لقد دخل الإقتصاد اليمني عقده الثاني تحت وطأة الحرب التي أطلقت شرارتها الأولى ميليشيا الحوثي الإرهابية، فدمرت البنى التحتية وهددت الملاحة الدولية وأربكت سلاسل الإمداد، واستدعت دولاً عديدة وفي مقدمتها دولة الإحتلال الإسرائيلي لقصف وتدمير مقدرات الشعب اليمني من بنى تحتية ومرافق حيوية. ومع ذلك لا يزال شعبنا متمسكاً بحقه في النهوض والتنمية والكرامة.

السيد الرئيس..

تظهر التقارير الدولية أنّ أكثر من 17 مليون يمّني يواجهون إنعدام الأمن الغذائي، وأنّ مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد، وفي الوقت ذاته تتراجع الإيرادات العامة وتعاني الدولة من دين داخلي أثقل كاهلها. هذا الوضع يهدد ليس فقط قدرة الحكومة على الإنفاق التنموي، بل يهدد أساس الإستقرار الإجتماعي والسياسي في البلاد.

السيد الرئيس..

اليمن يواجه تحديات لا يمكن لبلد بمفرده أن يتغلب عليها، ولذلك فإننا ندعو شركاءنا في التنمية، ومنظومة الأونكتاد، تحديداً، إلى لفت النظر إلى ثلاث قضايا محورية تشكل أولوية قصوى لليمن:

أولاً: معالجة أزمة الدين وتوسيع آليات التمويل الميسر، وإنشاء آلية دولية لإعادة هيكلة ديون اليمن ضمن إطار "مقايضة الدين بالإستثمار في التنمية المستدامة" بحيث تتحول الديون إلى فرص تمويل لمشروعات في الطاقة المتجددة، وإعادة تأهيل البنية التحتية، وتعزيز الأمن الغذائي.

ثانياً: دعم القدرات الإنتاجية والتحول الهيكلي : إن أكثر من 70% من اليمنيين يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل، لكن هذا القطاع يتراجع أمام الجفاف وتغير المناخ وتدهور الموارد المائية. ونأمل بتوسيع برنامج الأونكتاد لدعم مؤشرات القدرات الإنتاجية ليشمل اليمن، مع توفير تمويل موجه لإعادة بناء سلاسل القيمة الزراعية والغذائية.

ثالثاً: تعزيز البنية التحتية والربط التجاري: فاليمن يعد بوابة بحرية استراتيجية، ما يجعل الإستثمار في الموانئ والطرق والربط الرقمي ضرورة لإنعاش التجارة الداخلية والخارجية، ويسهل إدماج اليمن في سلاسل القيمة الإقليمية والدولية.

السيد الرئيس..

رغم الظروف الصعبة، يشهد اليمن بروز مبادرات واعدة في الطاقة الشمسية والمشروعات الصغيرة، وريادة الأعمال، لكنه ما زال بحاجة إلى رافعة مؤسسية وتمويلية دولية وإلى شراكة تتجاوز المساعدات الإنسانية نحو الإستثمار في التنمية المستدامة.

إننا نؤمن أن التمويل المناخي العادل، والدعم الفني النوعي، وإصلاح النظام التجاري الدولي بما يراعي حاجة الدول النامية والدول الأقل نمواً، هي مفاتيح المستقبل الذي نطمح إليه بحيث لا يترك أحداً خلف الركب.

إن اليمن اليوم لا يرغب في التعامل معه كحالة إنسانية، بل يطلب دعماً يمكنه من العودة إلى دورة الإنتاج والإعتماد على الذات.

وأخيراً.. لا يمكننا أن نختتم القول دون التذكير بمعاناة الشعب والإقتصاد الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي الجائر.

وختاماً.. نوجه شكرنا العميق لحكومة سويسرا الصديقة على استضافة المؤتمر، وللأونكتاد وأمينته العامة على وقوفهما الدائم إلى جانب الدول الأقل نمواً، ونأمل أن تظل اليمن في صميم هذا الإهتمام الدولي.

وشكراً